سلسلة المقررات العلمية

المستوى التمهيدي

الحِوَارُ الوَجِيزُ

في تسهيل الثلاثة الأصول

تأليف فضيلة الشيخ

رشيد بن محمود بن عبد الشافعي

رئيس إدارة البحوث العلمية بوزارة

الأوقاف والشؤون الإسلامية

- أرض الصومال -



حقوق الطبع محفوظة



العنوان: حارة فرحسكلة - مقابل شارع فرحسكلة - لاسعانود - الصومال / أرض الصومال.

رقم الجوال: +٢٥٢٦٣٤٩٣٠٩٦٠ أو +٢٥٢٩٠٦٠٥٦٧٦٧

رقم الواتساب: +٢٥٢٦٥٩٧٥٥٥٨٦

البريد الالكتروني:
elreeshah@gmail.com

Address:
Farhaskulle, Str. Laascaanood

Tell Number:
Telesom: +252 63 493 0960
Golis: +252 90 605 6767.

WhatsApp: +252 65 9755586

E-mail: elreeshah@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسائل الأربع

س١/ مَا المَسَائِلُ الأَرْبَعُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ تَعَلُّمُهَا؟

ج: **الأُولَى**: العِلْمُ، وَهُوَ: مَعْرِفَةُ اللهِ، وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ، وَمَعْرِفَةُ دِينِ الإِسْلَامِ بِالأَدِلَّةِ.

الثَّانِيَةُ: العَمَلُ بِهَذَا العِلْمِ.

الثَّالِثَةُ: الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ.

الرَّابِعَةُ: الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى فِيهِ.

س٢/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: ﴿وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾ [العصر: ١ - ٣].

س٣/ مَا الَّذِي قَالَهُ الشَّافِعِيُّ فِي هَذِهِ السُّورَةِ؟

ج: قَالَ: «لَوْ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا هَذِهِ السُّورَةُ لَكَفَّتْهُمْ».

س٤/ هَلِ القَوْلُ وَالعَمَلُ قَبْلَ العِلْمِ، أَوِ العِلْمُ قَبْلَهُمَا؟

ج: العِلْمُ قَبْلَهُمَا، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]؛ فَبَدَأَ بِالعِلْمِ قَبْلَ القَوْلِ وَالعَمَلِ، قَالَهُ البُخَارِي.

المسائل الثلاثة

س٥/ مَا المَسَائِلُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ تَعَلُّمُهَا وَالعَمَلُ بِهَا؟

ج: **الأَوَّلُ**: أَنَّ اللهَ خَلَقَنَا وَرَزَقَنَا، وَلَمْ يَتْرُكْنَا هَمَلًا، بَلْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا، فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ النَّارَ.

س٦/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾﴾ [المزمل: ١٥ - ١٦].

الثَّانِيَةُ: أَنَّ اللهَ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ فِي عِبَادَتِهِ أَحَدٌ، لَا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.

س٧/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾﴾ [الجن: ١٨].

الثَّالِثَةُ: أَنَّ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ وَوَحَّدَ اللهَ، لَا يَجُوزُ لَهُ مُوَالَاةُ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانَ أَقْرَبَ قَرِيبٍ.

س٨/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ﴾ [المجادلة: ٢٢].

س٩/ مَا الحَنِيفِيَّةُ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ؟

ج: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللهُ جَمِيعَ النَّاسِ، وَخَلَقَهُمْ لَهَا.

س١٠/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات: ٥٦].

س١١/ مَا مَعْنَى يَعْبُدُونِ؟

ج: يُوَحِّدُونِي، (وَآمُرُهُمْ وَأَنْهَاهُمْ).

س١٢/ مَا هُوَ أَعْظَمُ شَيْءٍ أَمَرَ اللهُ بِهِ؟

ج: التَّوْحِيدُ.

س١٣/ مَا هُوَ التَّوْحِيدُ؟

ج: هُوَ إِفْرَادُ اللهِ بِالعِبَادَةِ، (وَإِثْبَاتُ اتِّصَافِهِ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَوَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ، وَتَنْزِيهُهُ عَنِ النَّقَائِصِ وَالحُدُوثِ وَمُشَابَهَةِ المَخْلُوقَاتِ).

س١٤/ مَا هُوَ أَعْظَمُ شَيْءٍ نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ؟

ج: الشِّرْكُ.

س١٥/ مَا هُوَ الشِّرْكُ؟

ج: دَعْوَةُ غَيْرِ اللهِ مَعَهُ، (وَأَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا فِي العِبَادَةِ وَهُوَ خَلَقَكَ).

س١٦/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ﴾ [النساء: ٣٦].



الأصول الثلاثة

س١٧/ مَا الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا؟

ج: مَعْرِفَةُ العَبْدِ رَبَّهُ، وَدِينَهُ، وَنَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

الأصل الأول: معرفة الرب سبحانه وتعالى

س١٨/ مَنْ رَبُّكَ؟

ج: رَبِّيَ اللهُ الَّذِي رَبَّانِي وَرَبَّى جَمِيعَ العَالَمِينَ بِنِعْمَتِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي، لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ.

س١٩/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] ، وَكُلُّ مَنْ سِوَى اللهِ عَالَمٌ ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ العَالَمِ.

س٢٠/ بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟

ج: عَرَفْتُهُ بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ، وَمِنْهَا: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ، وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُمَا.

س٢١/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [فصلت: ٣٧].

س٢٢/ مَا مَعْنَى الرَّبِّ؟

ج: الرَّبُّ: هُوَ السَّيِّدُ، المَالِكُ، المُوجِدُ مِنَ العَدَمِ إِلَى الوُجُودِ، وَهُوَ المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ.

س٢٣/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [البقرة: ٢١ - ٢٢].

فَالخَالِقُ لِهَذِهِ الأَشْيَاءِ هُوَ المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ.

س٢٤/ مَا هِيَ العِبَادَةُ؟

ج: العِبَادَةُ هِيَ غَايَةُ الخُضُوعِ وَالتَّذَلُّلِ، وَغَايَةُ الحُبِّ وَالتَّعَلُّقِ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ.

(وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ).

س٢٥/ كَمْ أَنْوَاعُ العِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا؟

ج: كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: الإِسْلَامُ، وَالإِيمَانُ، وَالإِحْسَانُ، وَالدُّعَاءُ، وَالخَوْفُ، وَالرَّجَاءُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالخُشُوعُ، وَالخَشْيَةُ، وَالإِنَابَةُ، وَالاِسْتِعَانَةُ، وَالاِسْتِعَاذَةُ، وَالاِسْتِغَاثَةُ، وَالذَّبْحُ، وَالنَّذْرُ، وَكُلُّهَا مَخْصُوصَةٌ بِاللَّهِ تَعَالَى.

س٢٦/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ١٨﴾ [الجن: ١٨].

س٢٧/ مَا حُكْمُ مَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللَّهِ؟

ج: مَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، مُشْرِكٌ كَافِرٌ.

س٢٨/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ١١٧﴾ [المؤمنون: ١١٧].

س٢٩/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الدُّعَاءَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٦٠﴾ [غافر: ٦٠].

وَقَوْلُهُ ﷺ: «**الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ**»، وَفِي رِوَايَةٍ: «**الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ**».

س٣٠/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الخَوْفَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾﴾ [آل عمران: ١٧٥].

س٣١/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الرَّجَاءَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾﴾ [الكهف: ١١٠].

س٣٢/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ التَّوَكُّلَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [المائدة: ٢٣].

س٣٣/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالخُشُوعَ عِبَادَاتٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾﴾ [الأنبياء: ٩٠].

س٣٤/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الخَشْيَةَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي﴾ [البقرة: ١٥٠].

س٣٥/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الإِنَابَةَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ﴾ [الزمر: ٥٤].

س٣٦/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الاِسْتِعَانَةَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وَفِي الحَدِيثِ: «إِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ».

س٣٧/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الاِسْتِعَاذَةَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق: ١].

س٣٨/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الاِسْتِغَاثَةَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾ [الأنفال: ٩].

س٣٩/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الذَّبْحَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٦٢﴾ [الأنعام: ١٦٢].

وَمِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُهُ ﷺ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ».

س٤٠/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ النَّذْرَ عِبَادَةٌ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝٧﴾ [الإنسان: ٧].

الأصل الثاني: معرفة دين الإسلام بالأدلة

س٤١/ مَا الأَصْلُ الثَّانِي؟

ج: مَعْرِفَةُ دِينِ الإِسْلَامِ بِالأَدِلَّةِ.

س٤٢/ مَا هُوَ دِينُ الإِسْلَامِ؟

ج: هُوَ الاِسْتِسْلَامُ للهِ بِالتَّوْحِيدِ، وَالاِنْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالبَرَاءَةُ وَالخُلُوصُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ.

س٤٣/ كَمْ مَرَاتِبُ دِينِ الإِسْلَامِ؟

ج: مَرَاتِبُهُ ثَلَاثَةٌ: الإِسْلَامُ، وَالإِيمَانُ، وَالإِحْسَانُ. وَكُلُّ مَرْتَبَةٍ لَهَا أَرْكَانٌ.

١) الإِسْلَامُ

س٤٤/ كَمْ أَرْكَانُ الإِسْلَامِ؟

ج: خَمْسَةٌ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ.

س٤٥/ مَا دَلِيلُ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١٨ ﴾ [آل عمران: ١٨].

س٤٦/ مَا مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟

ج: مَعْنَاهُ: لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.

س٤٧/ مَا المَقْصُودُ بِـ(لَا إِلَهَ)؟

ج: المَقْصُودُ: نَفْيُ جَمِيعِ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

س٤٨/ مَا المَقْصُودُ بِـ(إِلَّا اللَّهُ)؟

ج: المَقْصُودُ: إِثْبَاتُ العِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ.

س٤٩/ مَا تَفْسِيرُهَا الَّذِي يُوَضِّحُهَا؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [الزخرف: ٢٦ - ٢٨].

س٥٠/ مَا دَلِيلُ شَهَادَةِ (أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة: ١٢٨].

س٥١/ مَا مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ)؟

ج: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَنْ لَا يُعْبَدَ اللهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

س٥٢/ مَا دَلِيلُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَتَفْسِيرِ التَّوْحِيدِ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥﴾ [البينة: ٥].

س٥٣/ مَا دَلِيلُ الصِّيَامِ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ [البقرة: ١٨٣].

س٥٤/ مَا دَلِيلُ الحَجِّ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧﴾ [آل عمران: ٩٧].

٢) الإيمان

س٥٥/ مَا المَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ مَرَاتِبِ دِينِ الإِسْلَامِ؟

ج: هِيَ: الإِيمَانُ.

س٥٦/ كَمْ شُعَبُ الإِيمَانِ؟

ج: هِيَ: بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُبْعَةً، أَعْلَاهَا: قَوْلُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ.

س٥٧/ كَمْ أَرْكَانُ الإِيمَانِ؟

ج: سِتَّةٌ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

س٥٨/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَـٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

س٥٩/ مَا دَلِيلُ القَدَرِ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر: ٤٩].

٣) الإحسان

س٦٠/ مَا الْمَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ مَرَاتِبِ الإِسْلَامِ؟

ج: هِيَ: الإِحْسَانُ. وَلَهُ رُكْنٌ وَاحِدٌ.

س٦١/ مَا هُوَ الإِحْسَانُ؟

ج: هُوَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

س٦٢/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ١٢٨﴾ [النحل: ١٢٨].

س٦٣/ مَا الدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى مَرَاتِبِ الدِّينِ الثَّلَاثَةِ؟

ج: عَنْ أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**». قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ**

بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**». قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟**». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**». رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

الأصل الثالث: معرفة نبينا محمد ﷺ

س٦٤/ مَا هُوَ الأَصْلُ الثَّالِثُ؟

ج: مَعْرِفَةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ ابْنُ العَرَبِ، وَالعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

س٦٥/ كَمْ عُمْرُ النَّبِيِّ ﷺ؟

ج: ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً: مِنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا وَرَسُولًا، نُبِّئَ بِـ﴿اقْرَأْ﴾، وَأُرْسِلَ بِـ﴿المُدَّثِّرِ﴾، وَبَلَدُهُ: مَكَّةُ، (وَهَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ).

س٦٦/ بِأَيِّ شَيْءٍ بَعَثَهُ اللَّهُ؟

ج: بَعَثَهُ اللَّهُ بِالنَّذَارَةِ عَنِ الشِّرْكِ، وَبِالدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ.

س٦٧/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ۝٧﴾ [المدثر: ١ - ٧].

س٦٨/ مَا مَعْنَى ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾؟

ج: مَعْنَاهُ: أَنْذِرْ عَنِ الشِّرْكِ، وَادْعُ إِلَى التَّوْحِيدِ.

س٦٩/ مَا مَعْنَى: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾؟

ج: مَعْنَاهُ: عَظِّمْ رَبَّكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَطَهِّرْ أَعْمَالَكَ عَنِ الشِّرْكِ.

س٧٠/ مَا مَعْنَى: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾؟

ج: مَعْنَاهُ: اهْجُرِ الأَصْنَامَ. وَهَجْرُهَا: تَرْكُهَا وَأَهْلَهَا، وَالبَرَاءَةُ مِنْهَا وَأَهْلِهَا.

س٧١/ كَمْ أَخَذَ عَلَى هَذَا ﷺ؟

ج: أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ، أَوْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ، وَقَبْلَ الهِجْرَةِ بِسَنَةٍ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ لِيَلْتَئِذٍ، وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

س٧٢/ مَا هِيَ الهِجْرَةُ؟

ج: هِيَ الانْتِقَالُ مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلَى بَلَدِ الإِسْلَامِ، (وَمِنْ بَلَدِ البِدْعَةِ إِلَى السُّنَّةِ).

س٧٣/ مَا حُكْمُ الهِجْرَةِ؟

ج: حُكْمُهَا: أَنَّهَا فَرِيضَةٌ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلَى بَلَدِ الإِسْلَامِ، (وَمِنْ البَلَدِ الَّتِي يَدْعُو أَهْلهَا إِلَيْهَا إِلَى بَلَدِ السُّنَّةِ)، وَأَنَّهَا بَاقِيَةٌ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا.

س٧٤/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ ﴾ [النساء: ٩٧ - ٩٨].

س٧٥/ مَا سَبَبُ نُزُولِ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ؟

ج: سَبَبُ نُزُولِ الآيَةِ الأُولَى: أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَسْلَمُوا، وَتَخَلَّفُوا عَنِ الهِجْرَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَافْتُتِنَ بَعْضُهُمْ، وَشَهِدُوا مَعَ المُشْرِكِينَ حَرْبَ يَوْمِ بَدْرٍ، (فَقُتِلُوا مَعَ الكُفَّارِ)، فَأَبَى اللهُ قَبُولَ عُذْرِهِمْ، فَجَازَاهُمْ جَهَنَّمَ.

سَبَبُ نُزُولِ الآيَةِ الثَّانِيَةِ: أَنَّ قَوْمًا مِنَ المُسْلِمِينَ كَانُوا بِمَكَّةَ لَمْ يُهَاجِرُوا؛ فَنَادَاهُمُ اللهُ بِاسْمِ الإِيمَانِ، وَحَضَّهُمْ عَلَى الهِجْرَةِ.

س٧٦/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى بَقَاءِ الهِجْرَةِ فِي الحَدِيثِ؟

ج: قَوْلُهُ ﷺ: «**لَا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا**».

س٧٧/ مَا الَّذِي أَمَرَ ﷺ بِهِ بَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّ بِالمَدِينَةِ؟

ج: أَمَرَ بِبَقِيَّةِ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ مِنَ الزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالحَجِّ، وَالأَذَانِ، وَالجِهَادِ، (وَالأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ).

س٧٨/ كَمْ أَخَذَ عَلَى هَذَا ﷺ؟

ج: أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ، وَتُوُفِّيَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَدِينُهُ بَاقٍ.

وَهَذَا دِينُهُ: لَا خَيْرَ إِلَّا دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ.

س٧٩/ مَا الخَيْرُ الَّذِي دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ: وَمَا الشَّرُّ الَّذِي حَذَّرَهَا عَنْهُ؟

ج: الخَيْرُ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ: التَّوْحِيدُ، وَجَمِيعُ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ.

وَالشَّرُّ الَّذِي حَذَّرَهَا عَنْهُ: الشِّرْكُ: وَجَمِيعُ مَا يَكْرَهُ اللهُ وَيَأْبَاهُ.

س٨٠/ هَلْ بَعَثَهُ اللهُ لِقَبِيلَةٍ مَخْصُوصَةٍ أَمْ لِجَمِيعِ النَّاسِ؟

ج: بَعَثَهُ اللهُ إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ، وَافْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ: الجِنِّ، وَالإِنْسِ.

س٨١/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ [الأعراف: ١٥٨].

س٨٢/ هَلْ أَكْمَلَ اللهُ بِهِ الدِّينَ، أَوْ كَمُلَ بَعْدَهُ؟

ج: نَعَمْ، أَكْمَلَ اللهُ بِهِ الدِّينَ حَتَّى لَا يُحْتَاجَ لِشَيْءٍ مِنَ الدِّينِ بَعْدَهُ.

س٨٣/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ﴾ [المائدة: ٣].

س٨٤/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى مَوْتِهِ ﷺ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الزمر: ٣٠ - ٣١].

س٨٥/ هَلْ يُبْعَثُ النَّاسُ بَعْدَ مَوْتِهِمْ أَمْ لَا؟

ج: نَعَمْ يُبْعَثُونَ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ٥٥﴾ [طه: ٥٥].

س٨٦/ هَلِ النَّاسُ مُحَاسَبُونَ وَمَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ بَعْدَ البَعْثِ أَمْ لَا؟

ج: نَعَمْ، مُحَاسَبُونَ وَمَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى ٣١﴾ [النجم: ٣١].

س٨٧/ مَا حُكْمُ مَنْ كَذَّبَ بِالبَعْثِ؟

ج: حُكْمُهُ أَنَّهُ كَافِرٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ٧﴾ [التغابن: ٧].

س٨٨/ بِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَ اللهُ الرُّسُلَ؟

ج: أَرْسَلَهُمْ بِالبِشَارَةِ لِمَنْ وَحَّدَ اللهَ بِالجَنَّةِ، وَبِالنَّذَارَةِ لِمَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ بِعَذَابِ النَّارِ.

س٨٩/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِۚ﴾ [النساء: ١٦٥].

س٩٠/ مَنْ أَوَّلُ الرُّسُلِ؟

ج: نُوحٌ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

س٩١/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ﴾ [النساء: ١٦٣].

س٩٢/ هَلْ بَقِيَتْ أُمَّةٌ لَمْ يَبْعَثِ اللهُ لَهَا رَسُولًا يَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ اللهِ وَاجْتِنَابِ الطَّاغُوتِ؟

ج: لَمْ تَبْقَ أُمَّةٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهَا رَسُولًا (يَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ، وَيَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ)، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّـٰغُوتَۖ﴾ [النحل: ٣٦].

س٩٣/ مَا هُوَ الطَّاغُوتُ؟

ج: هُوَ مَا تَجَاوَزَ بِهِ العَبْدُ حَدَّهُ مِنْ مَعْبُودٍ، أَوْ مَتْبُوعٍ، أَوْ مُطَاعٍ.

س٩٤/ كَمْ عَدَدُ الطَّوَاغِيتِ؟

ج: كَثِيرُونَ، وَرُؤُوسُهُمْ خَمْسَةٌ:

١) إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ.

٢) وَمَنْ عُبِدَ وَهُوَ رَاضٍ.

٣) وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ.

٤) وَمَنِ ادَّعَى شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الغَيْبِ.

٥) وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ.

س٩٥/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦﴾ [البقرة: ٢٥٦].

* * *

الفهرس

الموضوع: **الصفحة:**

❊ ❊ ❊